المجلس السابع والعشرون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس ويش؟ اكيد والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الامتاع. ونحن في فجر الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين - 00:00:53

ربعمية والف نجدة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على المبحث الثاني والثلاثون اقسام القرآن اقسام القرآن الف فيه آآ شيخ الاسلام رسالة لكننا لم نقف على هذا على هذه الرسالة - 00:01:24

ولكن آآ ان كان المقصود بالرسالة هي القاعدة فهي موجودة قاعدة في آآ اقسام القرآن في ضمن الفتاوى وفرغناها في هذا المبحث. ولابن القيم رسالة قيمة على منوال على عادته - 00:01:44

ومنواله آآ بعنوان اقسام القرآن التبيان في اقسام القرآن طبع وينقل الناس واقسام القرآن. نعم. والثلاثون اقسام القرآن. وفيه ست مسائل المسألة الاولى انواع المقصد به والمحكم عليه. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو سبحانه - 00:02:04

بامور على امور. وانما يقسم بنفسه بمقدسة موثوقة بصفاته. او باياته المستلزمة لذاته وصفاته واقسامه البعض ببعض المخلوقات دليلا على انه من عظيم اياته. فالقسم الا على جملة خبرية وهو الغالب لقوله تعالى - 00:02:34

ورب السماء والارض انه لحق وان على جملة طلبية كقوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. هذه الفائدة اذا الاولى ان اقسامات القرآن ها القسم في القرآن اما ان يكون على جملة خبرية او على جملة - 00:02:54

طلبية طلبية هي الانشائية. وقد مر معنا انواع الجملة صح؟ نعم. الاولى واضح فوربي الان اين الجملة الخبرية؟ رب السماء والارض انه لحق انه انه لحق. نعم. هم. مع ان هذا الحسن قد يوافي به تحقيق - 00:03:14

والمطلع عليه فيكون من باب الخبر وقد يراد به محض القسم. وقال الاقسام التي في القرآن عامتها بالدواء الفاعلة وغيرها الفاعلة يقسم بنفس الفعل بقوله والصافان صفا فالزاد هجرا فالتاليات ذكرا وبقوله والنازعات - 00:03:34

والمرسلات ونحو ذلك. فهو سبحانه يقسم لنفس المخلوقات وتارة بربها وخالقها كقوله فهو رب السماء والارض وفي قوله وما خلق الذكر والانثى وتارة يقسم بها وبربها. وفي هذه السورة اشرف بمخلوق وبفعله واقسم بمخلوق - 00:03:54

في احسن في احسنه فانه قال والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا غشاها فاقسم بالشمس والقمر والليل والنهار واثارها وافعالها. اذا يمكن يكون القسم من الله عز وجل - 00:04:14

ان يقسم بنفس المخلوقات او يقسم بربها يقسم بنفسه سبحانه وتعالى الخالق جل في علاه. او يقسم اه بها يعني بالمخلوقات وبربها وعلى هذا تفسير قوله تعالى والليل اذا يغشاها - 00:04:34

والنهار اذا جلاها بعدين لا اذا وما خلق الذكر والانثى. ونفسه وما سواها وما خلق الذكر والانثى ما قيل الا بمعنى الرب الذي ونفسه وما سواه قيل بمعنى الذي يصح؟ نعم شيخنا وما في تقسيم على اه - 00:05:00

خلق سبحانه وتعالى. نعم. وتارة يقسم كيف يعني فعلي هنا ما فهمت؟ والشمس وضحاها مم شمس مخلوق ضحاها هو اه خلق

الضحى من سبب الشمس لا لا هو لا مريضة لها. نعم. القمر ووقت يتلي الوقت بها - 00:05:25
القسم هنا المقصود به فعل المخلوق. القسم هنا المقسم به. المخلوق وفعل المخلوق نعم. نعم المخلوق وفعله نعم نعم يعني ممكن يعني قصد الشيخ موس ان الله عز وجل اذا اقسم بالمخلوق يمكن ان يقسم بذات المخلوق - 00:06:00
وهو اللي مر معنا قبل القسم بالذوات واما ان يقسم بفعل المخلوق. كما انه سبحانه يقسم بذاته العلية اسمائه وصفاته وافعاليه. نعم كل المطلوب ايضا مخلوق. نعم. مخلوق. من باب التفسير يعني. المسألة الثانية بيان المقصود من القسم. قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:06:20
والمقسم عليه درجة تنقسم توكيده وتحقيقه فلابد ان يكون مما يحسن فيه ذلك كالامور الغائبة والخفية اذا اقسم على حدودها فاما الامور المجهولة الظاهرة بالشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض فهذه يقسم بها ولا يقسم عليها - 00:06:43
وما اقسم علي الرب عز وجل له من اياته. فيجوز ان يكون مقصرا به ولا ينعكس. لماذا يقسم بالامور الظاهرة ولا يقسم لانها ظاهرة ما في داعي لان يقسم عليها ها ليظهرها او يؤكدها هي ظاهرة. نعم. المسألة الثالثة - 00:07:03
بيان الجوار الحسن قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو سبحانه يذكر جواب الجواب القسم تارة وهو الغالي. كقوله تعالى والطور كتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور. جواب القسم ان عذاب - 00:07:23
ربك لواقع. هذا جواب القسم. لان القسم يحتاج فيه المقسم الى ثلاثة اشياء. انتبهوا. يحتاج الى ما يسميه النحات آآ او اللغويون يسمون اداة القسم. اداة القسم قد تذكر وقد لا تذكر وهي - 00:07:43
او والباء والتاء. طيب يحتاج فيه المقسم الى ما يقسم به. قسما بما تأمل هنا الطور قسم بالطور واو واو القسم والطور واو اداة القسم والطور مقسم به. اذا يحتاج الى المقسم - 00:08:03
به. المقسم يحتاج الى يقسم على ماذا؟ لماذا يقسم؟ والطور وكتاب مسطور ده موجود المقسم به موجود. على اي شيء يقسم؟ لماذا يقسم؟ ان عذاب ربك. اذا المقسم به لا بد ها؟ لاجله - 00:08:24
يكون القسم. هنا طريقة القرآن قد يكون اداة القسم محذوفا قد يكون جواب القسم قد يكون محذوفا جواب القسم قد يكون محذوفا وهذا كثير وربما وربما ان يكون المقسم به محذوفا مقدرا على قول بعض المفسرين في بعض الايات - 00:08:44
نعم قال وهو سبحانه يذكر جوابا الحسن تارة وهو الغالي وتارة يهدفه كما يحدث كثيرا لقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين. ومثل هذا حرفه من احسن الكلام لان المراد انك لو رأيته رأيت هولا - 00:09:14
عظيمات. مثال ما كان محذوفا جواب القسم قوله تعالى والنازعات غرقا. والناشطات نشطى والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة. اين جواب القسم؟ جواب القسم فهم من قوله تعالى يوم ترجف الراجفة فيكون التقدير لتبعثن يوم ترجف الراجفة - 00:09:34
هذا جواب القسم. نعم. المسألة الرابعة بعض ما اقسم به الرب تعالى وبيان شيء من معاليه قال شيخ الاسلام رحمه الله فقد اقسم بالدين والزيتون والبلد الامين. وقال وهو سبحانه وتعالى لما - 00:10:04
والزاجرات والمرسلات. زاجرات الذاريات. الصافات والذاريات والمرسلات ذكر المخزن عليه وقال تعالى ان الهكم لواحد. وقال تعالى اينما توعدون لصادقا وان الدين لواقع. وقال تعالى توعدون نوافع ولن ينشر في النازعات فلم يذكره في النازعات فان الصوفات هي الملائكة وهو لم يقسم - 00:10:25
على وجودها كما لم يحصل على وجود نفسي. اذ كانت الامم معترفة بالصافات وكانت معترفة ظاهرة. وكانت ظاهرة عندهم مم. لا يحتاج الى اقسام التوحيد. فانه كما قال تعالى وما يكمل اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وكذلك الملائكة يقر - 00:10:55
الامم كما ذكر الله عن قوم نوح وعالم وثمود وفرعون مع شركهم وتكذيبهم بالرسل انهم كانوا يعرفون الملائكة. قال قوم نوح ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ويشاء الله لان الملائكة. وقال فرعون ام انا خير من هذا الذي هو بهي - 00:11:15
ولا يزال مبين فلولا القي عليه اسمرة من ذهب او جاء معه الملائكة المغتربين. وكذلك مشركوا العرب قال تعالى يقال ولولا انزل عليه

ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. وقال تعالى عن الامم المطلقة وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى - 00:11:35
الا ان قالوا ابعد الله بشرا رسولا. قل لو كانت الارض ملائكة يمشون مطمئنين من صلى عليهم من السماء ملكا رسولا فكانت هذه الامم المقدمة للرسل المشركة للرب مقرة بالله وملائكته. فكيف بمن سواهم؟ فعلم ان خرج بردو - 00:11:55
فلهذا لم يقسم عليه وانما اقسم على التوحيد لان اكثرهم مشركون. يعني يتأمل الانسان الان انت الان حينما تمشي في الطريق ترى انسان صاحب ارض. هل اذا رآك يقول لك والله هذه ارضي - 00:12:15
مستحيل صح ولا لا؟ طيب متى سيقول ان هذه ارضي؟ اذا حصل نزاع بينه وبين شخص اخر من جيرانه او اصحابه او ولا لا؟ فلذلك سيقسم يقول والله هذه ارضي. الله تبارك وتعالى لم يقسم - 00:12:38
لما يقسم على وجوده ولا على وجود ملائكته لان هذا امر متقرر في النفوس. من انكره اوف لكبريائه فلييش؟ سأذكر لكم قصة عجيبة. تعرفون الملاحدة؟ علي تعرف الملاحدة من هو الملحد - 00:13:02
لغاية دي ايوة الذي ينكر وجود الله عز وجل. يقول ان احد العوام عوام من المسلمين قال له صاحب ملحد. ذهب معه الى بعض الجبال. فادخله يا غار فقال من صنع هذه الغار؟ قال الغار ما هم ما صنعه احد. صنع بفعل العوامل الطبيعية. تعرفون العوامل - 00:13:25
طبيعية الهوا والماء والسيول فصارت هذه الحفرة فما قال له طيب ومن الذي اوجد العوامل الطبيعية اي حتى لا يطول النقاش. قال سكت. فيمشون فقالوا ها هنا مغارة اخرى الدخول الى هذه المغارة بفلوس - 00:13:57
قال ما رأيك اني ادخل؟ قال ندخل فدخل الى المغارة الاخرى واذا فيها بيوتات ومجالس وكراسي ومرتب قال من صنع هذه الغار قال اناس قال لي لماذا لم تقل صنع هذه المغارة الطبيعة؟ قال لا غير ممكن. هذا مرتب. الطبيعة ما ترتب. قال له - 00:14:19
انت الان مرتب او غير مرتب؟ فالجم ما عرف كيف يتكلم. فالملاحدة يكابرون مثل فرعون. يقول آآ لولا انزل عليه ملك. طيب انت تقول ما في رب ما في قيامة. شلون تقول ملك؟ معناته انت في قراءة نفسك تعرف انه في ملائكة. في قراءة نفسك - 00:14:45
تعرف ان هناك رب سواء استيقظت انفسهم نعم. قال وكذلك الزاريات والحاملات والجاريات هي امور مشهودة لله مشهودة للناس والمقسمات امرا هم الملائكة فلم يكن فيما اقسم به ما اقسم عليه - 00:15:05
سواء كانت هي الملائكة بالوحي والمؤتمر عليه الجزاء في الاخرة او الرياح. سواء كانت هي سواء كان الملائكة النادرة بالوحي والمقسم عليه الجزاء في الاخرة او الرياح او هذا وهذا فهي معلومة ايضا. واما النازعات - 00:15:25
الملائكة القابضة للارواح وهذا ينضم للجزاء وهو من اعظم الموسم علينا. القرآن المخلوقات التي اقسم بها في كتابه الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى والشمس تجرها بالقسمية ولو لم يوجد - 00:15:45
حرف القاسم. الليل اذا يغشى. نعم. الليل اذا يعثر والنهار ان دل والذكر والانثى مم والخن في جوار الكنس والليل اذا عسعس اذا تنفس والحاجيات اخرى والجاريات الاخرى المقسمات وكتاب مذكور والبحر المفتوح وسائر من اقسم الله به - 00:16:05
وقال اقسم سبحانه بالقلم وما يذكرون فان القلم به يكون الكتاب الساغر للكلام المنظم للامر والنهي والامن والعلم المحيط بكل شيء فالاحسان وقع بقدر يقل بقلم التقدير ورسوله فظن امرين عظيمين يناسب تناسب القسم عليه. المقسم المقسم. تناسب المقسم عليه. احدهما الاحاط بالحوادث - 00:16:45
قبل كونها والم العين بالشيء قبل كونه ابلغ ممن علمه بعد كونه فاخباره عنه احكم واصدق. الله اكبر. الثاني ان حقوله في والتقدير يتضمن عقوله بالكيان والقول. بالكلام والقول علم يضيع اقسامه بآخر المراتب العلمية يتضمن اولها من غير عكس. وذلك غاية المعرفة واستقرار واستقرار العلم اذا صار - 00:17:15
واستقرار العلم اذا صار مكتوبا. او استقرار العلم اذا صار مكتوبا فليس كل فاقسامه باخر المراتب وذلك غاية المعرفة وباستقرار العلم اذا صار مكتوبا. نعم. لان والطور وكتاب مسطور. الكتاب المسطور - 00:17:45
الاستقرار العلمي. نعم. ايه. وانما العلم يعني اذا فرغت فيها واستقرار العلم يكون فاقسامه باخر المراتب باخر المجرور بالباء

واستقراره اي وبئر وباستقرار العلم اذا صار مكتوب معطوف على هذاك. كل معلوم مقولا ولا كل مقبول مكتوبا. هذا يبين لك حكمة الاخبار عن القدر السابق - 00:18:05

بالكتاب دون الكلام فقط او فرق او دون العلم فقط. نعم. ويقسم عليه ثلاث جمل. ما ان في نعمة ربنا يذلون وان وانك لعلى خلق عظيم. هذه فائدة اخرى الان ان المقسم عليه قد يكون المقسم عليه شيئا واحدا قد يكون - 00:18:35

نقسم عليه اشياء متعددة يعني قد يقسم الله عز وجل على شيء واحد وقد يقسم على عدة اشياء بقسم واحد. واضح؟ نعم. عنه النقص الذي يقدح فيه واثبت له الكمال المطلوب في الدنيا والاخرة. كذلك ان الذي اتى به اما ان يكون حقا او باطلا. واذا كان باطلا فاما ان يكون مع العقل او عدمه - 00:18:55

هذه الاقسام الممكنة في نظائر هذا. الاول ان يكون باطلا ولا عقل له. فهذا مجنون لا هم عليه ولا يتبع. ولا يتبع. طيب الثاني ان يكون ان يكون باطلا وله عقل فهذا يستحق الذم والعقاب. الثالث ان يكون حقا مع العقيدة. ونفى عنه الجدون اولا ثم - 00:19:23

الاجر الدائم الذي هو ضد العقاب ثم بين انه على خلق عظيم وذلك يغير عظم الحق الذي هو عليه بعد ان نفى عنهم البطلان. آآ يعني الاقسام الممكنة في نظائري هذا يعني مقابل هذا الكلام. طيب هنا سؤال يرد لو ان انسانا - 00:19:43

حلف على اشياء متعددة. ففعل بعضها وترك بعضها. هل يحنث او لا انتبه الان لو قال رجل جاء اليك وقال انت طالب علم انا اقسمت قلت والله الذي لا اله الا هو الخالق الكريم لاصومن الخميس واصلين بالليل - 00:20:07

واتصدقن بالنهار ففعل واحدة ولم يفعل الاخرى هل يحنث؟ هذا سؤال او قال لم افعل ولا شيئا منها. فكم كفارة فيها ليش؟ لان كل واحد في يعني كفارة اذا يعني مسألة صام وما يعني - 00:20:31

الباقيات ماساوا كل واحد يعني جا واحد قام جا ضربك ضربة بعد طابتان من كل ضربة يعني يأتي قصاص. قصاص لا. ايه بلى. لا ليس قصص. يعني اجازة واحدة يعني. لا. كل - 00:20:58

فيها قصاص. اه قياسك يقول كل ضربة فيها قياس. قراءة فيها قياس فيها اقصاص. صح كلامك. كل ضربة فيها يعني الانسان لو ظربك صفعتين القصاص تظربه صفعتين انضربك خمس تضربه خمس. هذا القصاص. طيب الان اغير السؤال. هذه المسائل الفقهية لابد من مدارستها - 00:21:18

لو قال قائل والله لا شوفوا العبارة الاخرى احفظوها. العبارة الاولى ايش كانت والله الذي لا اله الا هو الخالق الكريم لاصومن الخميس ولا اقومن من الليل ولا تصدقن من النهار. الان - 00:21:43

شخص اخر بجواره قال والله الذي لا اله الا هو الخالق الكريم لاصومن الخميس. والله الذي لا اله الا هو الخالق الكريم لاقمن الليل والله الذي لا اله الا هو الخالق الكريم ليتصدقن بصدقة. هذا لم يفعل ولا شيء وذاك لم يفعل ولا شيء - 00:22:00

كم كفارة عليهما؟ ها؟ مم. هذا هو الصواب هذا الذي افتى به جمع من الفقهاء وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقول جماهير العلماء ان القسم اذا القسم اذا تعدد والمقسم تعدد فحينئذ على كل قسم اذا ترك كفارة - 00:22:20

وهكذا الحكم في النذر لا تنسى. وهكذا الحكم في النذر. فان كان القسم لم يتردد والمقسم عليه عدة اشياء فان فعل واحدة وترك الاخريات حنث وان ترك الكل فكفارة واحدة - 00:22:50

وان فعل واحدة وترك الثنتين فكفارة واحدة. نعم. لان ما يعين يعني كل واحد قصر. نعم هذا هو السبب. كل اجتهاد يعني وانت بتلقى نص بهذه المسألة. نعم. وهذا وها هنا وهذا هو فظل - 00:23:12

العلماء انهم لكن من اين اتوا بهذا؟ هنا؟ اين المدرك العلمي؟ احسنت. نعم اتفضل يا شيخ. ايه النذر كذلك لو قال انسان نذر علي انا اصوم الخميس وان اصلي من الليل وان اذبح شاة. النذر احكامه كاليمين - 00:23:32

ففعل واحدة وترك الاخريات فعليه كفارة واحدة. عرفت ولا لا؟ فان ترك الكل عليه كفارة واحدة طبعا اذا ترك الكل ليس عن عمد ولا عن عجز وانما عن فوات وقت وعدم قدرة فعليه كفارة يمين. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من نذر نذرا فلم يوفي - 00:24:01

فعليه كفارة يمين كما في حديث ابي داوود صح؟ نعم يعني يصلي في الشمس طيب يقف في الشمس ده يصوم نعم عليه الصلاة والسلام يعني يكفر عن البعض الاخر. لا لان النذر القاعدة لا ينعقد الا على - 00:24:26

ما هو من جنس الطاعات هم استفادوه من هذا الحديث. الوقوف في الشمس ليس من جنس الطاعة فهذا نذر باطل لا ينعقد انتبهت لنا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يفي بما هو مشروع وامره ان يترك ها؟ ها هذي مسألة اخرى الان - 00:24:54

لو اني انسان حلف بغير الشرع على شيء غير مشروع. هل يكفر او لا يكفر من اهل العلم من يقول لا يكفر لانه لم ينعقد اصلا. لانه لم ينعقد. ايش فيه هذا الحديث؟ انا فاهم - 00:25:14

من اهل العلم من قال انه لا ينعقد ومن اهل العلم من فرق بينما لو كان النذر في مباح وبينما لو كان النذر في محرم قال ان ترك المباح يجب عليه الكفارة. والمحرم لا يجب عليه الكفارة. ومن اهل العلم من يقول من نذر على شيء مطلقا عليه الكفارة - 00:25:31

نعم. على كل حال في رواية اخرى وليكفر عن يمينه في غير هذه القصة. نعم. المهم انه لابد ان يعني كان يوسع مداركه في الفقه. نعم يا شيخ. المجزرة الخامسة في اقسام المخلوق بالمخلوق. قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:25:51

فان الله يقسم بما يقسم به المخلوقات لانها اياته ومخلوقاته. فهي دليل على رغم يده والوهيته ووحدانيته وعلمه وقدرته ومشيئته ورحمته وحكمته وعظمته وعزته. فهو سبحانه يقسم بها لان اقسامه بها تعظيم له سبحانه. ونحن المخلوقون - 00:26:21

يجوز والاجماع فانتقل غير واحد من الاجماع على انه لا يقسم بشيء المخلوقات وذهبوا اجماع الصحابة على ذلك. بل ذلك شرك منهي عنه. ومعلوما ان سؤال النهي هذه المخلوقات يعني هذه قصة اذكرها لكم عشان تصححوا شوي كنت جالس في درس شيخنا ابو عبد الله الشيخ صالح بن سعد السحيمي حفظه الله - 00:26:41

ونفع به الاسلام والمسلمين كنت ذاك اليوم يعني حصل لي ظرف جيت متأخر والعادة انا اللي كنت اقرأ على الشيخ. في المسجد النبوي فجئت متأخر فوجدت الحلقة مزدحمة جلست في الخلف - 00:27:11

مثل ذاك الشاب اللي في الخلف وآآ جلست واذا بعد قليل يأتي رجل معمم يجلس بجواره وكان اه وقت الاذان قد قرب ما يمكن الان يعني يعني تقوم من مقامك - 00:27:31

فالشيخ يتكلم عن الحلف بغير الله عز وجل وانه شرك فالتفت الي رجل هذا وقال كيف لا يجوز الحلف بغير الله نحن نقتدي بالله هو يقول فقلت له الله من صفاته الخالق انت تخلق - 00:27:53

الله من صفاته المتكبر انت تتكبر يجوز لك فسكت فينبغي للانسان يدرك ان هناك اشياء الله مختص بها وهناك اشياء يجوز لنا ان نقتدي بها بربنا تبارك وتعالى مثلا اخبر انه الكريم فكن كريما. اخبر انه الحليم فكن حليما - 00:28:19

نعم قال ومعلوم ان سؤالي لله سؤال لله هذه المخلوقات او الاقسام عليه بها من اعظم البدع المنكرة في دين ومما يظهر قبحه للخاص والعام. وان قال قائل بل انا اسأله او اقسم عليه معظم دون معظم من الخلقات - 00:28:44

اما الانبياء دون يعدون غيرهم او نبي دون غيره كما جود بعضهم الحيث بذلك او بالافياء والصالحين دون غيرهم. قيل له بعض المخلوقات واذا اقبل من بعض فكلها مشتركة في انه لا يجعل لا يجعل لا يجعل شيء منها عندا لله تعالى فلا يعبد ولا يتوسل عليه ولا - 00:29:04

شاء ولا يتقى ولا نظام له ولا يقدم له ولا يرغب اليه ولا يقسم بمخلوق كما عمل في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا - 00:29:24

يحلف بالله او يصمد وقال لا تحلفوا الا بالله. وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك طبعا ثبت للنصوص الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز الحلف بشيء من المخلوقات. لا فرق من ذلك بين الملائكة والانبياء والصالحين - 00:29:34

وغيرهم ولا فرق بين نبي ولا دين. وهذا كما قد سوى الله تعالى بين جميع المخلوقات في ذم الشرك بها. والا معظمة. قال تعالى لبشر ان يؤتيه الله الكتاب ثم يقول للناس قولوا ايمانا لي من دون الله ولا ايكونوا ربانيين تعلمون الكتاب بما كنتم - 00:29:54

تدرسون ولا يأمركم الا تجدوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ فقد تبين ان الله سوى بين المخلوقات اقاتل هذه الاحكام لم يجعل لاحد من المخلوقين سواء كان نبيا او ملكا ان يقسم به او يتوكل عليه. ولا يرغب اليه ولا يخشى ولا يكتب - 00:30:14

السادسة بالاقسام على القارئ المخلوق قال شيخ الاسلام رحمه الله ومن سأل الله تعالى بالمخلوقين واقسم عليه بالمخلوقين كان مبتدعا بدعة ما انزل الله بها من سلطان. فان تم فان دم من خالفهم وثعى - 00:30:34

فان ذنبك مش مكتوب؟ مكتوب فان ذنبك فين ذنبنا؟ نعم. فان ذم من خالفه وسعى في عقوبته كان غالبا جاهلا معتديا. وان حكم بذلك فقد حكم بغير ما انزل الله. وكان - 00:30:55

المسلمين وكان الى ان هذا الحكم ويعاقب عليه احمد منه الى ان ينفذ له هذا الحكم ويعان عليه. وهذا كله مجمع عليه من المسلمين المسلمين ليس فيه خلاف لا بين الائمة الاربعة ولا غيرهم - 00:31:10

يعني الله تبارك وتعالى له ان يقسم بالمخلوق على اي شيء اراد سبحانه وتعالى. فوربك لنسألنهم اجمعين اقسم بذاته العلية واضاف الذات العلية الى محمد صلى الله عليه وسلم او الى عموم المخاطبين - 00:31:26

فهذا دليل على ان يجب ان ينتبه العبد الى وجه هذه الربوبية وان من مقتضياتها السؤال ثم اقسم الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم. لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - 00:31:48

فهذا امر يجوز. اما ان يقسم ان يقسم على الخالق بالمخلوق فهذا لا يجوز. ليس له اصل لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل في السنة - 00:32:08

ما يدل على النهي عن هذا. لما قال ذاك الرجل يا رسول الله انا نستشفع بالله عليك وبك على الله كما قال انه يستشفع بالله عليك ما زال يسبح ها يعني يشبه ينزه الله. يقول سبحان الله سبحان الله - 00:32:24

قل ما زال يسبح ثم قال جعلتني لله ندا الله اعظم من ان يحلف به على ما من ان يقسم عليه بمخلوق او يقسم آآ بمخلوق عليه هذا فما يجوز نعم - 00:32:50

قال والله تعالى لا يقسم عليه شيء بشيء من المخلوقات. بل لا يقسم بها بحال فلا يقال اقسمت عليك يا ربي بملائكتك ولا كعبة ولا بعبادك الصالحين. ثم لا يجوز ان يقسم الرجل بهذه الاشياء. بل انما يقسم بالله تعالى باسمائه وصفاته. ولهذا كان في السنة - 00:33:09

ان يسأل الله تعالى ان يسأل الله تعالى باسمائه وصفاته ان يسأل الله تعالى الاسماء وصفاته فيقول اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان مدير السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. واثبت بانك انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يقل - 00:33:29

له كفوا احد. واسألك بكل اسم هو ان سميت به نفسك الحديث. كما جاء في السنة. واما ان يسأل الله ويقسم عليه المخلوقات فهذا لا اخ له من دين الاسلام. نعم. اثنين ثلاثة - 00:33:49

وبعد ذلك يقول افعل كذا افعل كذا. والله والله وبعد ذلك يقول افعل كذا كذا يمين واحد. هكذا؟ نعم. ها. لو اقسم على الله بالله يعني يقول اللهم اني اقسم عليك بك. يجوز؟ هذا جائز - 00:34:09

المجادلة في القرآن. وفيه اربع مسائل. المسألة الاولى اشتمال القرآن على افضل الطرق في العلم والدعوة قال شيخ الاسلام رحمه الله ان الله امر نبيه ان يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي - 00:34:39

احسن وهذه الطرق الثلاثة هي النافعة في العلم والعمل. وتشبه ما يستره اهل المنطقة من البرهان والخطابة والجدل بقي الشعر والصرسفة التي هي الكذب المموه. فنفى الله ذلك بقوله قل اؤنبئكم على من تنزل هل انبئكم؟ هل ننبئكم على من - 00:34:59

الشياطين تتنزل على كل اكفاك اديم يلقون السمع اكثرهم كاذبون والشعراء يجتمعهم الغاوون. الى اخر السورة. فذكر وهم المزهزقون وذكر الشعراء. ثم لما كان الشعر مستفاد من الشعور فهو يفيد الاشعار النفسي بما يحركنا وان لم - 00:35:19

وطبقا بل يريد محبة او زفرة او رغبة او رهبة لما فيه من التهديد. وهذا خاصة الشعر فلذلك وصفهم بانهم يتبعهم والغير تباع الشهوات بانه يحرك الناس حركة الشهوة النفاقية والفرح والحزن الى علم. وهذا هو الغيب بخلاف الافك. فان - 00:35:39
في اطار اقبالا في العلم بحيث يوجب اعتقاد الشيء على رحلة ما هو به واذا كانت الناس تتحرك تارة عن تصديق وايمان وتارة عن عن شعر والثاني مذموم الا واستثني منه الا ما استثنى منه - 00:35:59
قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر بالقرآن المبين. فالذكر خلاف الشعر فانه علم يجدره القلب وذاك شعر يحرك النفس فقط. ولهذا غلب على منحرفة متصوفة الاغتيال بسماع القصائد والاشعار عن - 00:36:15
القرآن والذكر فانه يعطيهم مدر لحركة حبه او غيره فهذا مثل اليوم الجماعات التكفيرية والجماعات الثورية اذا ارادت ان تحرك الناس ماذا تفعل؟ تأتي لهم تأتي لهم بما تحرك شعورهم - 00:36:35
ولا يأتون بما يحرك عقولهم. لان العقل اذا وعد عرفت الفتنة والظلالة والسنة والبدعة. لكن انهم مثلا اضرب لكم مثال يأتي انسان ويجلس ويقول كذب كذبة كبيرة ها يريد الناس ان يصدقوه - 00:36:55
فبمجرد ما ان يصل الى نهاية القصة ويعلم انهم سيكذبونه مثلا يقول آآ ان هناك كنيسة ها في البرازيل واذا بفاطمة خرجت وهي التي اغاثت النصارى اللهم صلي على محمد ليش اللهم صلي على محمد - 00:37:15
ما هو حبا في الذكر لا تحريكا للشعور لتغطية العقول عن الواقع الافاك الكذب الكلام الان يأتي انسان ويقول لك ها الله اكبر الله اكبر يغطي على شعورك. حتى لا تفكر بالعقل - 00:37:40
وتدخل في فتنة فقط فهذه ليست من طرق اهل السنة. هذه طرق اهل البدع من طرق اهل البدع تحريك الناس بالحماس. تحريك نحن نسميه حماس. القدامى يسمونه الشعور. ها؟ هذه طريقة - 00:38:00
الخوارج سلكها الصوفية سلكها الرافضة. اما اهل السنة ليس هذا طريق واهل السنة كما جاء في القرآن بالحكمة والموعظة حسنة وجادلهم بالتي هي احسن. نعم. قالوا لهذا غلب على انحرف للمتصوفة الاعتياض بسماع - 00:38:17
والاشعار عن سماع القرآن والذكر فانه يعطيه مجرد حركة حب او غيره من غير ان يكون ذلك تابعا للعلم والتصديق. ولهذا يؤثره من يؤثر على سماع القرآن ويعتدل بان القرآن حق نزل من حق والنفوس تحب الباطل. الصدق والحق يعطي علم واعتقادا بجملة القلب - 00:38:37
بجملة القلب والنفوس المبطلة لا تحب الحق. ولهذا ولهذا اثره باطل يتفشى من النفس. من النفس من النفس. يتفشى من النفس فانه فرع لا افضل له. ولكن له تأثير في النفس من جهة التحريك والازعاج والتأثير - 00:38:57
لا من جهة التصديق ولا العلم والمعرفة. ولهذا يسمون القول حاديا. لانه يحمل النفوس. بدون بدون الف. نعم. يحدو بدون الف يا شباب. لانه منذ اياماتها ويسوقها كما يحدو حال العيس. واما واما الحكمة والمعد الحسنة والجدل الاحسن فانه يعطي التصديق والعمل فهو لا - 00:39:17
منفعة عظيمة. الله كما قال الشيخ ابن عثيمين يقول اذا لم تضبط الحماس بالشرعي فانه يفسد اعظم مما يتصوره الناس. والله فساده عظيم عظيم. اليوم يعني الناس شوفوا كيف يفتنون اذا خرجوا من الاغاني وتابوا الى الله يفتنون بالاناشيد. اعظم من افتتانهم باي بالاغاني. لانه هو - 00:39:37
الاغنية وفي نفسي انا اثم الان سيسمع الاناشيد وفي نفسه انه مأجور. وهو منشغل عن القرآن وعن الاضطراب وعن الطرب بالقرآن وعن سماع القرآن هذا شيء غريب سبحان الله العظيم. نعم. نعم - 00:40:07
العيش يعني آآ شو ترهاه؟ نعم العيش يعني الجمال الجمال ها يعني عن قوافل الحجاج اي تطلق على الجمال وعلى نعم. عندما اعيا كالعيش في البيداء. بيض ابيض. مم. نعم - 00:40:27
المخلوق الثانية بيان رفع فريضة القرآن في الجنة حنا عندنا بالكويت الابل البيضاء يسمونها وضحة والبانها من من انفس الالبان. نعم. طريقة القرآن للجدل من وجوه قال شيخ الاسلام رحمه الله واني ما قلت ان هذه الثلاثة اي الحكمة والموعظة والجزل

الاحسن تشبه من بعض وجوه العقيدة الثلاثة - 00:40:57
التي هي البرارية والخطابية والبلدية وليست هي فالاكمل من وجود بل اكمل من وجوه كثيرة الله اكبر احدها ان الذي في القرآن تجمع نوعي العلم والعمل الخبر والطلب على اكمل الوجوه بخلاف العقيدة المنطقية - 00:41:26
العلم والعمل الخبر والطلب على اكمل الوجوه لخلاف الاحزاب المنطقية. وذلك بان القياس العقلي المنطقي انما هو التصديق للقضايا الخبرية سواء تبع ذلك عمل او لم يتبعه. فايجاد فايجاد مواد مقياس يقينية كان برهانا - 00:41:46
سواء كانت مشروعة او مسلمة او لم تكن وهو ذيل اليقين. وان كانت مشروعا او مقبولة سمي خطابا سواء كانت او لم بشرط آآ رضا الخصم وقبوله به. نعم. او مقبولة سمي - 00:42:08
سواء كانت او لم تكن الاعتقال والتصديق الذي هو بين بين اليقين والظن. ليس انه يريد الظن دون اليقين اذ ليس في كونها مشهورة ما يمنع ان تكون يقينية مفيدة لليقين. مقيدة - 00:42:28
تمام ان تكون يقينية ايش؟ مفيدة لليقين. نعم. نعم. وفرق بينما ان يفيد اليقين وما يمنع افادة بل مشهور من حيث هي مشهورة تفيد التصديق والاقناع والاعتقال. ثم ان عرف انها يقينية افادت اليقين. وان عرف انها غير يقينية لم - 00:42:46
الا الظن وان لم تشعر النفس وان لم تشعر النفس بواحد منهما بقي اعتقادا وان لم تشعر النفس بواحد منهما بقي اعتقادا مجردا لا له اليقين ولا يدري عنه ليس منهم يقين ولا يرضى عنه. نعم. واما الحكمة في القرآن فهي معرفة الحق وقوله والعمل به. والموعظة الحسنة تجمع - 00:43:06
بالخبر والطاعة للامر ولهذا يجئ الوعد في القرآن مرادا به الامر والنهي وترغيب وترهيب. كقوله ولو انهم فعلوا ما يوعدون به وقوله يعدكم الله ان تعودوا لمثله. وقوله وجعلناها مكانا لما بين يديها وما خلفها وموعظة - 00:43:30
ايها الطلبون بها فينتبهون او ينكهون وينفجرون. مم. يحتمل ينتبهون فينزجرون مم هو الانزجار آآ بعد الانتباه او بعد النهي. نعم. وكذلك الجدد الاحسن يجمع الجدد بالتصديق والطاعة الوجه الثاني ويمكن ان يقسم ان يقسم هذا الى وجه يقسم هذا الى وجه اخر بان يقال الناس ثلاثة اقسام. اما - 00:43:50
ان يعترف بالحق ويتبعه فهذا صاحب الحكمة. واما ان يعترف به لكن لا يعمل به فهذا يوعد حتى يعمل. واما ان لا يعترف هذا يجادل بالتي هي احسن لان الابدان في في مظلة الاحضار - 00:44:30
واذا كان بالتي هي احسن حصلت منفعته بغاية الامكان بنفع الصائم الوجه الثالث ان كلام الله لا يشتمل الا على حق اليقين لا يشتمل على ما تمتاز به على ما على ما تمتاز به الخطابة والجدل جددوا عن البرهان - 00:44:47
لكون المقدمة مشهورة او مسلمة غير يقينية. بل اذا ضرب الله مثلا مسلما على مقدمة مشهورة او مسلمة فلابد وان تكون يقينية فاما الاتجاه المجرد لتسليم المنازع من غير ان تكون المقدمة صادقة او مجرد كونها مشهورة وان لم تكن صادقة فمثل هذه المقدمة لا يختم عليها - 00:45:06
كلام الله الذي كله حق وصدق وهو اصدق الكلام واحسن الحديث. وصاحب الحكمة يدعى وصاحب الحكمة يدعى بالمقدمات الصادقة سواء كانت مشهورة او مسلمة او لم تكن بما فيه من ادراك من ادراك الدق واتباع الحق - 00:45:26
وصاحب يدعى من المقدمات يدعى من المقدمات الصادقة المشهورة. لانه قد لا يفهم الخفية من الحق ولا ينازع في المشهورة وصاحب الجدل يدعى ما يسلمه من المقدمات الصادقة مشهورة كانت او لم تكن اذ خجلت قد لا يقال الا - 00:45:46
قد لا ينقاد الى ما لا يسلمه سواء كان ثليا او خفيا. سواء كان جليا او خفيا وينقاد لما يسببه سواء كان ذريا او شخصيا فهذا هذا وليس الامر كما يتوهمه الجهال الضلال من الكفار المتفلسفة وبعض المتكلمة من دون القرآن جاء بطريقة خطابية وعري عن - 00:46:05
او استمر على فريد منها بل هي معتمدة عليه القرآن هو الخريطة البرهانية وتكون مع كونها برهامية بل ومن باب دفع الصائم. فاذا عرض الحق معارض جودل بالتي هي احسن. ولهذا قال - 00:46:28
وجعلهم وجعلهم فعلا مأمورا به مع قوله ادعوا فامره بالدعوة بالحكمة والنوع الحسنة وامره ان يجادل ايه هي احسن؟ وقال في

الجدار بالتي هي احسن ولم يقل من حسنة كما قال بالموعظة لان الجدار فيهم لا بعض ومغاضبة فيحتاج - 00:46:48
وان يكون بالتي هي احسن حتى يصلح فيه من الممانعة والمدافعة والموعظة حتى يصلح ما فيهم ونعل ومدافعة. والموعظة لا لا تدافع. لا تدافع كما يدافع المجهر. فتدافع ويدافع المجاهدة فما دام الرجل قابلا للحكمة الحسنة او لهما جميعا لم يحدد الى مجادلة. فاذا ما نعى جودل - 00:47:08
التي هي احسن والمجاهد بعلم والمجادلة بعلمه كما ان المحاسب بعلمه وقد تم الله من كاره بغير علم. اما المسألة الثالثة ما جاء النهي عنه من البدان قال شيخ الاسلام رحمه الله الذي جاء به الكتاب والسنة والنهي عن الامور منها الجدل بغير علم. كقوله ها انتم هؤلاء - 00:47:34
قبلتم بي ما ليس بما لكم به علم كلمة تحاجون فيما ليس لكم به علم. ومنها الجدل في الحق لغير بعض ظهوره لقوله يجاهدون بعضنا تميز ومنه الجدل بالباطل كقوله وجاهدوا بالباطل يلحظوا به حقه. ومنها الجدل في اياته - 00:47:58
قوله ما يجاهد بايات الله الا الذين كفروا وقوله الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ومعظم عند الله وعند الذين امنوا وقوله ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتباهم ان في صدورهم الا فكر ما هم ببالغين - 00:48:18
ويعلم في اياتنا ما لهم من مثيل ونحو ذلك ونحو ذلك قوله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب لهم لا حفظ عند ربهم وقول وهم يجادلون بالله وهو شديد شديد المحال. وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير - 00:48:38
ولا هدى ولا كتاب منير. قوله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كثر. واما ان يكون الكتاب او السنة نهيا او نهايات عن عن معرفة المسائل التي نهاية نهاية. تشير التنوين. نعم - 00:48:58
نهاية عن معرفة المسائل التي يدخل فيما يستحق ان يكون من اصول دين الله فهذا لا يكون. اللهم الا ان ننهى عن بعض ذلك في بعض الاحوال مثل مخاطبة شخص بما ينتج عنه فهمه فيضل كقول عبد الله بن مسعود ما للرجل يحدث قوما حديثا لا نملؤه عقولهم الا - 00:49:18
كان فتنة لبعضهم لقول علي رضي الله عنه حديث ما يعرفون ودعوا ما ينكرون اتحبون ان يكذب الله ورسوله ثانيا او مثل قولها او مثل قول حق يستلزم فسادا اعظم من تركه او مثل قول حق يستلزم فسادا اعظم من تركه - 00:49:38
قال ونبو سرعا ما تمه الله ورسوله. من من شواهد ما نهى الله عز وجل عنه يعني لانه حق لكن يستلزم منه فساد اعظم من الترك قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - 00:49:59
فيسبوا الله عدوا بغير علم. لماذا لا يجوز سب اصنام والهة المشركين؟ لانهم اذا سمعونا نسب سيسبون ربنا فنقول نحن تسببنا في سب الله صح؟ والتسبب كالمباشرة هذا امر خطير - 00:50:18
يجوز. اذا كان مجرد انتبه اذا كان مجرد القول المؤدي الى قول اخر منهيا عنه لضرر طيب والفعل؟ اذا انت شفت رجل قوي ها وانت رجل ضعيف تجي تقاتله سفاهة طيب ان - 00:50:38
قاتلته فقتلك وقتل اولادك وجيرانك واصحابك عليك اثم كلهم عليك اثم كله. انت المتسبب. هنا الناس لا يفهمون التسبب. مع ان قضية التسبب من المتفق عليه بين الفقهاء. ما ما احد يخالف ان المتسبب في فعل كالمباشر له - 00:50:59
كما قال عمر رضي الله عنه لو تمالى عليه اهل صنعاء لقتلتهم به جميعا لتسبب هذا امر خطير. دعاة الفتنة اليوم ثوروا ثوروا. واذا ثاروا هو جالس معه اهله واولاده في بيت متكي - 00:51:20
اشرب الشاي والقهوة اولاد المسلمين يقتلون. يقول لي واحد منهم طيب قتلوا. قال فليموتوا عشرين مليون قتلوا في فرنسا وماذا كانت بعد ذلك؟ الحرية الحرية ثمنها غالي قاتلك الله ما تتقي الله في دماء المسلمين - 00:51:37
والله امر خطير يا اخوان ما يفهمون الدين والله ما يفهمون الدين اذا كان الله عز وجل نهى عن سب الهة المشركين وهو حق لانهم سيسبون الله عز وجل فكيف بمن يتسبب؟ انتبه الان بمن يتسبب بافعال شنيعة بافعال شنيعة يأتي انسان ويذهب - 00:51:57
اشيرة اه دخول امن الى بلاد الكفار في اوروبا. ثم يفجر نفسه زاعما الجهاد. ما الذي يحصل يضيق على المسلمين تهان المصاحف تغلق

المساجد ويسب الله عز وجل ويسب دين الله تعالى من - 00:52:23
اقسم بالله هؤلاء وامثالهم. بارك الله فيك انا كنت سعيد وابراهيم عليه السلام ولماذا النبي عليه الصلاة والسلام ما قصر الاسنان؟ خلى حتى ينبع مكة قالوا بعد السلام لنفسي تحمل خير ما تحمل هذا الاجرام. لكن النبي عليه الصلاة والسلام نام. بعد - 00:52:43
وبعد الفتح هكذا يعني ولذلك حصل المقصود العظيم بصبر النبي صلى الله عليه وسلم بينما ابراهيم عليه السلام لما كسر الاصنام ارادوا قتله فاخذوه وارادوا قتله فحفظه الله وصانا ينار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فلما خرج من النار سالما قالوا عنه ساحر واخرجوه من القرية. لكن اهل قرية - 00:53:13
فيما انتفعوا به بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم الذي صبر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الانبياء من جميع الوجوه. نعم شايفين لان هذا يحمل على المذموم وعلى طب والله هذي اصطلاحات الاصطلاحات لا تغير المعاني ما المعنى المقصود؟ اذا كان انا اذهب - 00:53:43
واجادل فلان لان قولي حق وقولك باطل وانا اريد ان ابين لك اني ان قولي حق فهذا مجادلة سمه ما شئت ما اذا كان مقصودك بيان الحق له انما كان مقصودك ايصال الحق له - 00:54:12
فهذا امر مطلوب. سمه ما شئت. نعم. الاستراحة ما تؤثر. المؤثر هو المعنى. فمن جادل ليبين انه على الحق هذه هي المجادلة. جاك انسان قال تعال نعم مذمومة. قال تعال انا سابين لك انك انت على باطل - 00:54:30
قال لا انا سابين لك اني على الحق. هذه هي المجادلة هذا لا النبي صلى الله عليه وسلم ما امر بهذا قال وجادلهم بالتي هي احسن. والمجادلة بالتي هي احسن هي بيان الحق - 00:54:50
دون الانتصار للنفس ودون طلب المخاصمة. نعم والمكموم شرعا ما ذمه الله ورسوله. كالجذر بالباطل والجدل بغير علم اقرأ. فاما المجادلة الشرعية التي ذكرها الله تعالى عن الانبياء عليهم والسلام وامر بها مثل قوله تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت رجالنا وقوله ابراهيم على قومه وقوله تعالى - 00:55:04
الفوائد الذي حاج ابراهيم في ربه وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وامثال ذلك فقد يكون واجبا او مستحبا وما كان كذلك لم يكن كنت مذموما في الشرف. قال وامرهم بالمنادلة والمقاتلة من عدل عن السماء العادلة. حيث يقول وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب - 00:55:41
الا بالذي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. فكان ائمة الاسلام ممتثلين لامر الملك العلام. يجادلون اهل الاهواء المضلة حتى يردوهم الى سواء الملة. نعم المسألة الرابعة في القرآن الكريم - 00:56:01
قال شيخ الاسلام رحمه الله والمقصود هنا ان قوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسد لك انما يدل على نفي شركة وهو انه ليس للعالم خالقان. قال واما ما يتكلفه الاشعرية يعني - 00:56:20
معتدلة من الدليل الذي اه نعم. هم. لان الاشعرية في هذه المسألة وافقوا المعتزلة في القول لذلك ادخلهم شيخ الاسلام بالتبعية. نعم قال واما ما يتكلفه الاشعرية فيا ايها المعتزلة من الدليل الذي يستنبطونه من هذه الاية وهو الذي يسميه يسمونه دليل التواضع - 00:56:40
شيء ليس يجري الادلة الطبيعية ولا الشرعية. اما يقول فلان ما يقولون في ذلك ليس برهانا. واما كونه ليس شرعيا لا يجري مجلس الشرع فان الجمهور لا يقدرون على فهم ما يقولون من ذلك - 00:57:12
فضلا عن ان يقع لهم به اقناع. وذلك انهم قالوا لو كانت لو كان اثنين فاكثر لجاز ان يختلفا. واذا اختلفا لم يحلو ذلك من من اجل احسان لا راضي عنها. اما ان يتم مرادهما جميعا واما ان لا يتم مراد احدهما وان مراد الاخر واما ابائنا مراد واحد منهم - 00:57:32
قالوا ويستحيل ان لا يتم مراد واحد منهما لانه لو كان الامر كذلك لكان العالم لا موجودا ولا معدوما. ويستحيل ان يجيب مرادهما جميعا لانهم لانه كان يقول العالم موجودا معلوما معا فلم يبقى الا ان يكون مراد احدهما وينقل مراد الاخر والذي فقدت ارادته عاريا والعالم ليس - 00:57:52

قال له كما يجوز في العقل ان يختلف قياسا على المريدين في الشاهد كذلك يجوز ان يكتب وان يقضي الالهية من الخلاف. واذا اتفقا على صناعة العالم كاملا فبدلا الصانعين. اتفقا على صنع مطبوع ما - 00:58:14

واذا كان هذا هكذا فلابد ان يقال ان افعالهم لو اتفقا ولو اتفقا كانت تتعاوى لوجودهما على محل واسع الا ان يقول قائل ولعل هذا يفعل بعضنا يتآخر بعضا او لعلهما يفعلان على المداولة الا ان هذا التشكيك لا يليق بالجمهور - 00:58:34

والجواب في هذا لمن يشكل من الجدريين في هذا المعنى ان الذي يقدر على اختراع البعض يقدر على اختراع الكل فيعود العول الى قدرتهما على كل واما ان يتفقا واما ان يختلفا وكيف ما كان يتعارف الكل. واما التزاوج فهو نقص في نقد واحد منهما والاشبه انه كان اثنين - 00:58:54

ان يكون العالم ان يكون العالم اثنين. فاذا العالم واحد فاذا واحد وبما ان العالم واحد الان فالفاعل واحد. هم. نعم. لان الفعل الواحد عندما عن واحد فاذا ليس ينبغي ان يفهم من قوله - 00:59:14

على بعضهم على بعض من جهة خلاف الافعال فقط بل من جهة اتفاقهما فان الافعال المرتزقة تتعوض من ورودها عن محل كما تتعاون في الافعال المختلفة قال وهذا هو الفرق بين نحن من الاية وما فهمه المتكلمون في المنام اي النهار اشارة الى هذا الذي قلناه - 00:59:36

قلت بل الذي ذكره النظار عن المتكلمين الذي سموه برهان تام على مقصوده. وهو امتناع حضور العالم عن اثنين والقرآن لكن المقصود هنا ان اقتراب هذا على المتكلمين هو اعتراف - 00:59:59

المشهود قد ذكره غيره وظنوا انه اعتراض قادم في الدلالة كما ذكر ذلك العالمي وغيره وحتى ظن بعض الناس ان التوحيد انما لا يعرف وليس الامر كما ظنه هؤلاء. بل هو برهان صحيح وكما بثق الكلام عليه في غير هذا الموضع - 01:00:19

مقدما للتوحيد. هل التوحيد ها يعرف بالسمع فقط ولا يمكن بالعقل ها؟ يمكن ايش؟ بالعقل. يمكن بالعقل. وانما لا يقول ان التوحيد يعرف بالسمع الا الاشعري لزلك الله ضرب لنا امثلة عقلية. فقال عز وجل ها؟ فانتم فيه سواء. تأمل هذا المثل العجيب - 01:00:39

يعني الانسان حينما يكون له شريك يكون له مولى عبد هل يرظى ان يكون عبده في ملكه وتصرفه اياه سواء هذه العقل اذا كان الانسان لا يرضى ان يكون عبده وامته مثله في الحكم في البيت فكيف يرضى الرب الكريم - 01:01:10

ان يكون له شريك في الملك. سبحانه وتعالى. فهذا دليل عقلي. ولذلك العقول السليمة تعرف فضل التوحيد وتعرف قبح الشرك قد تعرف قبح الشرك. لو جاء انسان وقال لكم من يرظى من يرظى ان يكون - 01:01:34

له في بيته شريك وهو قادر على الاستقلال لا احد سيرضى من الذي يرظى بالشريك؟ العاجز احسنت. الظعيف يرظى بالشريك. يقول شريك مع البيت احسن من عدم البيت ولم يكن له وليا من نعم ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك سبحانه فالتوحيد يدرك - 01:01:54

العقل لكن الدلالات انتبهوا لهذه المسألة دلالات الاسماء دلالات الاسماء ومع معرفة الاسماء الله عز وجل معرفة بعض الصفات والافعال لا يمكن بالعقل مدركه سمعي فقط نعم. نعم. موضوع التحسين والتقدير. نعم بالضبط. نعم. ولو ذلك ان هؤلاء الضباط - 01:02:22

لأ اصلا لا اله الا الله لا رب الا الله. لا خالق الا الله. لا قادر على اختراع الا الله. نعم نعم تواجه تغطية شيخ الاسلام لهم. وليس استدلالهم بالربوبية. الاية تدل على دليل التمانع لكن يسميه - 01:02:52

العلماء بدلالة ايش؟ لو كان فيه مالهة الا الله لفسد. هل هناك الهة غير الله؟ هل فسدتا اذا هذا دليل انه دليل دليل الالتزام يلزم من هذا من كون الاله واحد يلزم - 01:03:27

من ان يكون الرب واحد او بدلالة المطابقة لان الاله هو الخالق نعم. تحسين التقبيح مطلقا. نعم ولو ذلك ان هؤلاء النصارى قالوا اذا قدر رباني وتماثلان فانه يجوز اختلافهما فيريد - 01:03:47

ان يفعلوا ضد مراد اخر وحينئذ اما ان يحصل مراد احدهما او او كلاهما كليهما او لا يحصل مراد واحد منهما والاقسام الثلاث باطلة ويلزم بهاء المجزوم. اما الاول فلانه لو وجد مرادهما اجتماع ضدين وان يكون شيء واحد - 01:04:17

حيا جيدا ومتحركا ساكنا قادرا عاجزا اذا اراد احدهما اعرض ضد الدين واراد الاخر ضد الاخر. واما الثاني فلان كل واحد منهم لزم عجز كل منهما الربوبية. وايضا فاذا كان المحل لا يخلو من احدهما ندم شجاع في السير - 01:04:38
مقابلين بالحوادث والسكون والحياة والموت فيما لا يخلو عن احدهما. واذا نفذ مراد احدهما دون الاخر كان النافذ مراده هو الرب القادر والاخر غالبا ليس بربه فلا يكونان متماثلين. فلم نعطيه لهم ان هذا فلما قيل لهم هذا انما يلزم - 01:04:58
اذا اختلفت ارادتهما فيدون اتفاق ارادتهما اجابوا بانه اذا اتفق في الاخرة بدنها ان يكون نفس ما فعله احدهما نفس مفعول الاخر فان استقلال اهالينا بالفعل والمفعول لانه استقبال الاخر به بل لابد ان يكون مفعول هذا مميزا متميزا عن مفعول هذا. وهذا معنى قوله تعالى - 01:05:18
كل اله لما خلق وهذا ممتنع فان العالم مرتبط ببعضه ارتباطا يوجب ان فاعل ان الفاعل هذا ليس هو مستغني عن فاعل اخر لاحتياج بعض اجزاء العالم الى بعد وايضا فلابد ان يعلو بعضهم على بعض فانما على جوانب - 01:05:39
وذلك امر لازم يتوازن كل منهما قادرا فانهما اذا كانا قادرين لزم جواز اختلاف الارادة. وان الى انه لا يجوز اطلاع الارادة بل يجب اتفاق الارادة كان ذلك ابلغ في دلالته على متن قدرة كل واحد منهما. فانه اذا لم يحرص ان يريد - 01:06:07
احدهما او يفعل الا ما يريده الاخر ويفعله لزم الا يكون واحد منهما قادرا الا اذا جعله الاخر قادرا ولزم ان لا يقدر احدهما الا اذا لم ولزم ان لا يقدر احدهما الا الى ان يقتل الاخر. لم يقتل الاخر؟ هم - 01:06:27
يعني اذا عجز هذا عجز هذا اذا قدر هذا قدر هذا حصل نفس لا يكمل احدهما الا بالاخر. نعم. يلزم ان لا يكون واحدا منهما قادرا. فانه اذا لم يمكنه ان يريد ويفعل الا ما يريده الاخر - 01:06:47
ويفعله والاخر كذلك ليس فوقهما احدا يجعلهما بعد غير مريدين فليكن هذا قادرا مريدا حتى لا يكون الاخر قادرا مريدا وحينئذ فاذا فان كان فان كان كل منهما جعل الاخرا مريدا كان هذا دورا دورا قبليا وهو دور في الفاعلين والعدالة - 01:07:02
ثم نطيل لا يوجد هذا حتى يوجده هذا ولا يوجد هذا حتى يوجد له الاخر. فان هذا محال ممتنع في صريح العقل ولم ينازع العقلاء في امتناع ذلك وهذا يسمى الدورة القبلية. من خلال ما اذا قيل لا يكون هذا الا مع هذا ولا هذا الا مع هذا. فالامور المتلازمة - 01:07:22
فان هذا يسمى دور البعيد الافتراضي. وذلك جائز كما اذا قيل ذات الرب لا تكون الا مع صفاته اللازمة لها. وصفاته اللازمة انها لا تجد الا مع ذلك. وقد لا تكون حياته الا مع علم ولا علمه وحياته الا مع قدراته ونحو ذلك. فتبين انه يمتنع ان تكون قدرة - 01:07:42
وان قيل لكل منهما قارئ مريد من غير ان يستفيد احدهما ذلك للاخر وهو دور معين لا حر لي لان هذا ايضا بعضنا فانه حينئذ يجب ان نكون منهما من لوازم ذاته. فلزم ان صانع العالم لابد ان يكون قادرا قدرة لا يحتاج فيها - 01:08:02
وهذا حق. وحينئذ فاذا قدر قدر رباني لزم ان يكون كل منهما قادرا قدرة لازمة لا يحتاج فيها الى غيره. فيكون الفعل فيلزم ان يكون الرب قادرا متمكنا من الفعل مجرد قدرته لا يحتاج في ذلك الى غيره - 01:08:22
وحينئذ فينبغي غضون ربين كل منهما كذلك لانه اذا كان كل منهما قادرا بنفسه على الفعل امكنه ان يفعل دون الاخر وامكن الاخر يبقى دونه وهذا مبتدع فانه اذا فعل احدهما شيئا امتنع ان يكون الاخر فاعلا له او شريكا او شريكا فيه مع استقلال الاول من فعله - 01:08:42
يعد كل منهما عما يفعله الاخر ويعلم انه لا يمكنه الفعل الا ليقيمه الا ليمكنه الاخر منه. فلا يفعله هو. فيلزم ان يكون كل منهما عاجزا غير قادر عن الثاني. وقد تبين انه لابد ان يكون كل منهما قادر على الفعل فانه يجمع بين البعضين. ويلزم ايضا انه لا يجوز - 01:09:02
هذا قادر الا اذا كان الا اذا كان الاخر غير قادر. فيلزم ان يكون كل منهما قادرا غير قادر وهذا بين ان الخوارق لابد ان يكون قادرا بنفسه على الاستقبال بالفعل وهذا وحده برهان كاذب فلا بد ان يكون احدهما اقدر من الاخر - 01:09:22
بعضهم على بعض. ولهذا بين الله تعالى في كتابه ان كل واحد من ان كل واحد من ذهاء من ذهابنا. هم. ان كل واحد من ذهاب كل اله

بما خلق - 01:09:42
لان كل واحد من ذهاب كل اله مما خلق ومن علوم بعضهم على بعض برهان قاضي بانه ليس من الله بداء. نعم. كما قال تعالى واتخذ الله من ولد وما كان - 01:10:00
ما كان معه من الهة اذا لبعد كل اله الذين خلق وجعل بعضهم على بعض. فجعل هنا لازمين كل منهما يدل والارتفاع المبذول احدكم يقوله فان الاله لابد ان يكون قادرا مستقلا للقدرة على الفعل لا يحتاج من كونه قادرا الى غيره - 01:10:10
كما تقدم من انه لو جار بقدرة احدهما يغتاب فيها او يحتاج فيها الى من؟ يجعله قادرا كان ذلك ممتنعا فان الذي يجعل قادرا ان كان مخلوقا له فهو الذي جعل المخلوق قادرا. فلو كان المخلوق هو الذي جعله قادرا كان هذا دورا ممتنعا كما ينتهي ان يكون - 01:10:30
مخالقا للخالق. وان كان قديما واجد بنفسه مثله كان القول في قدرته كالقول بقدرة الاخر. فان كان فان كانت قدرته في السكون. فان كانت قدرته من لوازم ذاته لا يحتاج فيها الى غيره سببا مدعاة. نعم. وان كان - 01:10:50
يحتاج فيها الى غيره لم يكن قادرا على ان يجعله ذلك حتى يجعله لن يكون قادر حتى يجعله ذلك الاخر قادرا. وهذا دور منتجع كما ان يكون احدهما موجودا او عالما حتى كما يمتنع الا يكون احدهما موجودا او عالما حتى يجعله الاخر موجود او عالم وعالما - 01:11:10
فانه حينئذ يكون كونه موجودا وقادر رعايا مستفادا من الاخر ومدخولا له فلا يكون هذا حتى يكونه هذا ولا يكون هذا حتى يموله هذا فلا يكون هذا ولا هذا. يعني الان تعرفون يعني بعظ الصانعين - 01:11:30
يكون في بعض الاشياء ولا لا؟ وحينئذ لو ان احد الصانعين لم يوجدا لعجز الاخر عن اتمام الفعل او عن جادل الفعل على الوجه المطلوب فهذا هو معنى دليل التماني على وجه الاختصار. نعم. فانه يدل على العجز. والعاجز لا يكون الها - 01:11:50
قال لي لا هو القادر الحي الغني العزيز نعم الذي لا يحتاج في فعله الى شيء ولا ولا الى احد. لا يحتاج في فعله الى شيء ولا الى احد. لذلك لا - 01:12:12
كل المخلوقات عاجزة لا من وجه الاستقلال بل من وجه كونها لا تقدر على فعل الا مع وجود شيء. يعني تعرفون المثل اللي مر معنا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - 01:12:28
ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. فلو اجتمع الانس والجن على ان يخلقوا من العدم ذبابة ما قدروا - 01:12:45
هذا المراد ليس المراد ما فهمه الجهال انهم يأخذون البويضة من من الذباب ثم ثم يقولونها اخرجنا لكم ذبابة. يا غبي هذه مخلقة الله عز وجل او يأخذ جذع من انسان حي ثم ينميه ويغذيه بطريقة معينة حتى يكون هناك مصنوعا بشريا - 01:13:02
طيب هذا من شيء موجود الله يضرب المثل بالمعدوم. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلق ذبابا ولو اجتمعوا له لان التصرف في الاشياء الموجودة هذه ليست خلقة - 01:13:29
هذا تصرف مثلا انتم تعلمون ان النجار يأتي ويقول انا خلقت الخشبة. نقول انت تكذب انت صنعت الخشبة الخالق الخشبة هو الله. يأتي صاحب هذا الزجاج ويقول انا خلقت الزجاجة - 01:13:49
نقول انت تكذب الخالق للزجاجة هو الله الذي خلق الرمال طيب اذا جا انسان وهكذا فالمقصود لو كان فيه مآلئة الا الله لفسدتا. هذا دليل على الالوهية. لكنه تدل على بطريقة التظمن على دليل التمانع في الربوبية فان الله في خلقته فان الله في - 01:14:09
قلقه لا يحتاج. الله سبحانه وتعالى في ايجاده للمخلوقات لا يحتاج الى معين ولا يحتاج الى مادة فهو الخالق للمواد من لا شيء وهو سبحانه الغني عن كل شيء. بخلاف من عداه. كل من عدى. فهو - 01:14:35
اما بحاجة الى الغير في الصنعة واما اذا لم يكن بحاجة الى الغير في الصنعة فهو بحاجة الى ليصنع فتبين الفرق بين الخالق والمخلوق بهذا. نعم. قال واما البرهان الثاني وهو لزوم وعلوم بعضهم على بعض. وذلك بمنع الهية - 01:14:57
المغلوب فانه ينبغي ان يقدر احدهما على عين على عين مقدور الاخر. لان ذلك يستلزم ان يكون كل ان يكون ما فعله احدهما الاخر ان

يفعل ما لونه فعل مع كونه فعل الاول. ويمتنع ان يكون كل منهما لا يقدر الا اذا مكنه الاخر واحضره. فان - 01:15:20
يستلزم ان لا يكون احدهما قادرا فيمتنع ان يكون كل منهما قادرا على الاستقلال ويمتنع ان يكونا قادرين على مفعول واحد فيلزم حينئذ ان لا بمفعول واحد لا بطريق لا بطريق لاستقبال احدهما ولا بطريق اشتراكهما فيه. وذلك يمنع ان يكون احدهما قادرا. واذا نجحوا - 01:15:40
قادرا على ما يقول عليه ما يقدر عليه على ما يقدر عليه الاخر لم تكن قدرته مثل قدرته. فان المثلين هما اللذان يسد احدهما مسد الاخر مقامه واذا امتنع تماته القدرتين وجد كونه احداهما وجد كون احدهما اهدر من الاخر. وحينئذ فالاحذر الاقوى يغلب الاضعف - 01:16:00
على قوله ولعلى بعضهم على بعض. الذبح الرابع والثلاثون الجريم وسوره واياته فيه خمس مسائل المصايب الاولى فيمن اخرجه بالتصنيف اولا ابو عبيد في فضائل القرآن وقال في فضائل السور احاديث فضائل السور احاديث قل هو الله احد - 01:16:20
ولهذا رواها اهل الصحيح فاخرج الحفاظ نعم؟ قل هو الله احد هنا يعني ما عنديش علاقة بالسياق صحيح يحتاج الى رجوع. ها قل هو الله احد ممكن ممكن ولهذا رواه اهل الصحيح فاخذ الحفاظ بها مصنفان كالحافظ ابن محمد ابن خلدان وغيره - 01:16:48
ويعلمون ان ان الاحاديث المأثورة في فضائل فاتحة الكتاب واية الكرسي وخواتيم البقرة والمعوذتين احاديث صحيحة فلهم فرقة يرغبون به بين الصدق والهدية. يفرقون ولا يفرقون؟ ليش؟ بل قوم يفروخون يعني يخافون يفرحون ها يفرحون طيب يفرحون يفرقون انت قلت ايش؟ يفرقون فرق يفرق - 01:17:18
بعد الفصل. مم. فلت يفرح معنى الفوز. طيب فرق يفرق؟ فريق يفرق. هم ليش ؟ نعم. اه الشيخ الاسلام لم يذكر من الذين الفوا في هذا الباب الا هؤلاء الثلاثة - 01:17:49
وآآ يعني الان الف مؤلفات كثيرة تحت هذا الباب. واللي في مؤلفات كثيرة تحت هذا الباب من من اوسعها موسوعة فضائل القرآن للترهوني. موسوعة فضائل القرآن للترهوني نعم نعم من هو الثالث - 01:18:11
غيرهم لذلك قلنا في الحاشية ومنهم الامام النسائي والامام الحافظ ابن كثير وابن الضريس نعم. بالنون بالنون محمد رزق ترهوني. مصري؟ مصري نعم الثانية في المدينة المسألة الثانية في بعض ما ورد في فضل القرآن الكريم. هم. قال - 01:18:36
شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى فاما يحينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ويقتله يوم القيامة اعمى لان هذه الاية من فضل القرآن. طبعا هذه الاية من اصلح الادلة في فضل القرآن لانه هداية. ومن اتبع - 01:19:16
هداية الله انتفى عنه الضلال والشقاوة. نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم قرأ هذه الاية. وهذا اثر يدل على فضل القرآن. نعم. ثالثا - 01:19:42
رواه الترمذي وغيره عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتن. قلت فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه قبلكم واخبروا ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - 01:20:02
وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتمس به الالسن. ولا تنبغي عجائبه ولا يخلق ولا تشبع منه العلماء. ما معنى ولا اه يخلق عن كثرة الرد - 01:20:22
لا يخلق لا يملك يخلق يعني نسبة قليلة. ايوة. يعني لا يقدم نعم لا يبلى. نعم بكثرة الترداد كل ما انت تردده كل ما تحس انه جديد. قسمه الله يعني من متكبر جبار يعني متكبر. هذا الحديث لم يثبت رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم في جميع طرقه - 01:20:40
حالة الاعور والصواب انه من قول علي. نعم. بارك الله فيك شيخنا. فرحان التعداد كان المتابع الاول يعني هو ايه بس بس هذا اثر يعني لا لا بالعكس افراده افضل لان الاية في نفس - 01:21:10
دالة على فضل القرآن وهذا الاثر يفسر لنا تلك فهذا اثر. ما هو قول الله. فاهم على كل حال تشكيل ترقيم امره سهل يعني من عندنا

نقدر نحذفه يعني. نعم. هو للتقريب فقط - 01:21:42
ولأنه لا يصح رفعه وايضا مو نحنا اخرنا لشيخ الاسلام هذا كلامه مضطر نعم قال وفي رواية ولا تختلف به الاراء وهو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته او قالوا انا - 01:22:02
قرآن العجب يهدي الى الرشد. من قال به صدق. ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل. ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله. رابعا وقال تعالى الف لام ميم صاد - 01:22:22
انزل اليك فلا يكن بفضلك حرج وذكرى للمؤمنين. اتبعوا ما عز عليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء خامسا وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ان تقولوا انما انزل الكتاب على قاعدتين من قبلنا وان كنا - 01:22:42
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم. وقد جاءكم بينة وقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمغفرة فمن اظلموا فمن اظلم مما كذب بايات الله وثبت عنها فنجزي الذين يصرفون عن اياتنا سوء العذاب ما كانوا يصفون - 01:23:03
سادسا وقال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رب القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذي وغيره سابعا وقوله صلى الله عليه وسلم عن الله من شغله القراءة والقرآن عن ذكره ومسألته اعطيته افضل ما هو في - 01:23:23
ثامنا وقوله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه تاسعا قال والله سبحانه جعل امة محمد صلى الله عليه واله وسلم انه انزل عليهم كتابا لا يغسله الماء وانه انزله - 01:23:43
وفرقه عليه من اجل ذلك فقال فقرآن خلقناه لتقرأه على الناس على مسلم ونزلناه تنزيلا العاشر قال صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات يتعلمهن خير له من ثلاث ختام مم. الفتحة على الخاء والكسرة على اللام. خليفات خلي فاتن - 01:24:02
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته اما بعد فان احسن كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله من كل حرف - 01:24:32
عشر حسنات كما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف ونون حرف. قال الترمذي حديثا صحيح الثالث عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعرضه وله من كل حرف عشر حسنات. الرابعة عشر قوله صلى الله عليه وسلم الماهر - 01:24:52
القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويقرأه ويتتعتع به وهو عليه شاق له الا عظيم. الخامس عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوف الذي ليس به شيء من القرآن كالبيت الخارجي. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله - 01:25:12
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة وتنزل عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. لو لم يكن في فظايل اه مجالس الذكر على القرآن والسنة الا هذا الحديث لكان حريا بالانسان ان يحرص عليه. وان لم يفهم شيئا - 01:25:32
وان لم يفهم شيئا هناك رجل مسن يحضر دروسي دائما. فقال له مرة احد الشباب يا عم انت تدرك ما نقول؟ قالوا ادركت ولا ما ادرك؟ ما يهمك قال له كيف؟ قال المهم ان احصل غشيان الرحمة ونزول السكينة واحتفاء الملائكة. هذا المهم عندي - 01:25:52
شوف يعني حتى العوام يدركون هذا المعنى. العلم لا شك انه مهم. لكن اذا فات الانسان العلم او لم يفهم منه اشياء نحصل اشياء اخرى فرحمة الله عظيم هم القوم لا يشقى جليسهم. نعم. السابع عشر وقد ذكر الله في غير موضع - 01:26:17
ان الرحمة لتحفر بالقرآن كقوله تعالى ولنذر من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. الثاني عشر فقال هذا من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. التاسع عشر وقال ونزلنا عليهم الكتاب اديانا لكل شيء وهدى ورحمة - 01:26:37
المسألة الثالثة في بعض ما ورد في فضائل سور وايات بعينها. في فضل سور وايات لغيرها. اولا ما في فضل سورة الفاتحة قال رحمه الله كذلك اخرجوا فضل فاتحة الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:26:56
ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن كلها. قال واما حديث الفاتحة فروى البخاري الصحيح عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم المجيب. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال الم يقل الله سليم

لله ولرسوله اذا دعاكم. ثم - 01:27:16
قال لاعلمنك سورة فهي اعظم سورة في القرآن. قال الحمد لله رب العالمين. هي سر المثاني والقرآن العظيم ثانيا قال رحمه الله روى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان - 01:27:36
ان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع يصنع طول البقرة تقرأ فيه. وقال قول النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة وال عمران تأتيان يوم القيامة فانهما غمامتان او غيايتان او - 01:27:56
تحاجان عن صاحبهما ثالثا اية الكرسي قال وسند في الصحيح ان اية الكرسي اعظم اية في القرآن. وقال ذلك في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه قال ابي ابن كعب يا ابا المنذر اتدري اي اية في كتاب الله معك اعظم؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال يا ابا المنذر هجري اتدري - 01:28:09
وادم لكتاب الله اعظم. قال فقل الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري وقال ليهلك العلم ابا المنذر يعني اللي يهنك اي هنيئا لك العلم. هنيئا لك العلم. هذا يدل على ان العلم يهنأ به الانسان - 01:28:35
ولا يشقى به ابدا. نعم ورواه ابن ابي تيمية في مسنده باسناد باسناد مسلم وزاد فيه والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسان وشفتيه تقدس الملكة عند ساق وروي انها سيدة اية للقرآن وقال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه اهل يحشوا من الصدقة هذا الحديث - 01:28:55
يعني بهذا اللفظ يعني لم نجده في مصنف ابن ابي شيبة ما ندري يعني وش كان وش كان قصد الشيخ قلت ولا في مسنده ما وجدت حتى في مسنده اقرا الحاشية - 01:29:18
لم يجد الحديث في الكتب المطبوعة لابن شيبة ولا في مسنده. وازاه البنذري لابن ابي شيبة ايضا. وهذه الزيادة عند الامام احمد في المسند يا وهبي. ايوة. على كل حال هذا الحديث اذا صح فان - 01:29:42
المقصود المقصود الحث على قراءة الكرسي والذي نفسي بيده ان لهذه الاية يعني لقراءتك لهذه الاية لسانا وشفتين رأت العبد نعم وقال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه ال يحكم من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلا بعد ليلة. فلما كان في الليلة - 01:30:02
الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. وكانوا احرص احرص شيء على الخير فقال اذا اود الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختمها. لانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا - 01:30:25
الشيطان حتى تصبح فقال صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان البخاري. وقال عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي عند الحجامة كانت منفعة حجامة كانت منفعة حجامته - 01:30:45
نعم قول اللسان والشفتين يعني خاص بهما لا بالقراءة من قراءتك بقراءتك على وجه الخصوص لهذه الاية. نعم. رابعا قوانين سورة البقرة قال رحمه الله اني مسئول الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في دينه - 01:31:02
يعني هذا الامر ترى جمع هذه الاحاديث وفظائل السور امر ليس بالهين ترى. يعني اخذنا موسوعة فكل ما ذكر هو فيه شيء بحثنا عنه في كتب شيخ الاسلام. نعم. وقال علي رضي الله عنه - 01:31:35
ينام قبل ان يقرأ الايات الثلاثة من اخر سورة البقرة. قال وهذا في صحيح مسلم عن ابن عباس قال بين رجل قاعد عند النبي صلى الله عليه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفلح قط الا اليوم ونزل منه ملك فقال - 01:31:55
هذا ملك الموت الى الارض ولم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لنؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا واعطيته خامسا نوامر الحب سوء للجهل. قال رحمه الله في الصحيح انه سجن للحضير كان يقرأ سورة الكهف. فرأى من الظلم فيها امباب المصابيح. فقال النبي - 01:32:15

صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزل في سماء القرآن ابتلي رحمه الله بعد عصر الجمعة جاء فيه حديث ام لا؟ فاجاب الحمد لله. قراءة سورة الكهف يوم الجمعة فيها اثار ذكرها اهل الحديث - 01:32:41

الفقهي لكن هي مطلقة يوم الجمعة. ما سمعت انها مطلقة بعد العصر والله اعلم. قلب القرآن سابعا ما ورد من فضائل سورة الملك قال رحمه الله وثبت عنه من السنن انه صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت برجل حتى غفر له وهي - 01:32:57

الذي بيده الملك وهي ثلاثون عينا بدون البسملة ثانيا وتاسعا الزنجلة والكافرون. قال رحمه الله واما حديث الزلزلة وقل يا ايها الكافرون. وروى الترمذي عن انس مالك قال قال رسول الله - 01:33:20

صلى الله عليه وسلم من قرأ الى زلزلت عدلت له نصف القرآن ومن قرأ الكافرون عجلت له ربع القرآن. وعن ابن عباس قال قال كيف تكون سورة الزلزلة نصف القرآن؟ هذه مسألة مهمة. لان القرآن لان القرآن فيه علم وعمل - 01:33:36

هذا الاعتبار فالزلزلة شملت نصف القرآن لانه قال من يعمل شملت العلم ولا العمل؟ العمل بالعلم شملت العمل بالعلم او مخالفة العلم فهو شمل النصف. لان القرآن اما علم واما عمل. نعم - 01:33:56

وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زلزلت تعدل نصف القرآن يجادلون تعدل تعدل الترمذي وقال عن كل منهما غريب. سورة الاخلاص قال رحمه الله اما الذي اخذه اصحاب الصحيح - 01:34:16

واي مسلم فاخذوا فضل قل هو الله احد. روي اني انه قال لا يصح في فضل سورة اكثر من اكثر مما صح في فضلها وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة - 01:34:36

فشق ذلك عليهم وقالوا اي ما يقيم ذلك يا رسول الله؟ قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ماشي. ايش؟ مما ورد في فترة قل هو الله احد يعني حضرتك الاحاديث التي وردت في فضاء سورة النساء - 01:34:56

نشوف البقرة اكثر من لا انت نظرت الى اكثر من حيث التعدد. هو يقصد اكثر من حيث الطرق. الطرق الواردة في فضل احد اكثر من احاديث اي حديث من فضائل سورة الفاتحة. نعم - 01:35:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. وروى مسلم ايضا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء وجعل - 01:35:38

وقل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن. الحادي عشر والثاني عشر ما ورد في فضل المعوذتين. قال رحمه الله وفي صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط كل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 01:35:58

وفي لفظ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزل عليه ايات لكهن قط المعوذتان. وصلى وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر في فقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق وفي الاول الثانية بعد الفاتحة قل اعوذ برب الناس. نعم - 01:36:18

حديث يعني فنزلنا منه الملل. فقال هذا الملك نزل الى الارض ولم ينزل قبل ان اليوم. انا الملك يعني خصم للفاتحة خاص بالفاتحة نزل مع جبريل بالفاتحة مشيع يعني هذا من امثلة ما نزل مشيعا. نعم. يقرأ - 01:36:38

قبلة لصلاة الجمعة؟ ما في بأس. ما هو ما في بأس. في يوم الجمعة من من اه اه طلوع الشمس فداء غروب الشمس اي وقت تقرأ ما يبأس. نعم. المسألة الرابعة ما لم يصح من فضائل القرآن عند شيخ الاسلام - 01:37:10

قال رحمه الله روي في قراءة اهل الكرسي اقيم الصلاة حديثا لكنه ضعيف. ولهذا لم يرويه احد من اهل الكتب المعتمد عليها فلا يمكن ان يثبت به حكم شرعي. ولم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلفائهم بعد الصلاة لاهل الفرسي ولا غيرها من - 01:37:30

قال فدهر الايمان والمأموم من ذلك والمداوم عليها بدعة مكروهة بلا ريب. فان ذلك احداث شعار لمنزلة ان يحدث اخر جهر يا ايها المأمومين بقراءة الفاتحة دائما او خواتيم البقرة او اول الحديث او اخر الحشر او منزلة اجتماع الايمان والمأموم دائم على على ركعتين - 01:37:50

نقيب الفريضة ونحو ذلك مما لا ريب انه من البدع. لو كان شيخنا ابو كاتب مفلح ابن سليمان الرشيدي رحمه الله حديث القراءة

حديث قراءة اية الكرسي بعد الصلاة. لكن تعلمون ان جمعا من العلماء - 01:38:10
وهذا الحديث جمع من اهل العلم جمع من اهل العلم صحح هذا الحديث نعم. بين الجنة في موت نعم هو هذا الحديث. ضعفه جمع من اهل العلم وصححه اخرون. نعم. وسئل - 01:38:30
مما يسمعه ائمة هذا الزمان الانعام في رمضان في ركعة واحدة ليلة الجمعة هل هي بدعة ام لا؟ فاجاب نعم بدعة فانه لن ينقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا غيرهم من الائمة انهم تحروا ذلك. وانما عمدة من يفعله ما نقل عن مجاهد وغيره من ان صور الانعام - 01:38:50
دولة مشيعة بسبعين الف ملك فاقرؤوها جملة لانها نزلت جملة. وهذا سلال ضعيف. وفي قراءتها جملة من الوجوه المكروهة امور منها يطول الركعة الثانية من الصلاة على الاولى تقوي الفاحشة. والسنة تقويل الاولى على الثانية كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها - 01:39:10
واخر قيام ليلة اخر قيام الليل على اوله وهو خلاف السنة. فانه كان يفوض اوائل ما كان يصليه من الركعات على اواخرها. والله اعلم وقال وفي كتب التفسير اشياء والقربى من عن النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم اهل العلم بالحديث انها كذب. مثل حديث فضائل سور القرآن الذي يذكره الثعلبي - 01:39:30
في اول كل سورة ويأكلها الزمخشري في اخر كل سورة. وقال في التفسير من هذه الموضوعات القطعة كبيرة مثل الحديث الذي يرويه الثعباني والواعي من فظائل دول القرآن فانه اهل العلم. انتبه لما يرويه الثعلب وانتبه لما يرويه الواحد. وانتبه لما يرويه الزمخشري. اما الثعلب - 01:39:53
فجماع هماع واما الواحد فصاحب غرائب واما الزمخشري فكل شيء رآه حسنا يحسبه وحديثا من العجايب والغرائب. نعم. الواحد عينينا في تفسير الثعلب في تفسيره والزمخشري في تفسيره. نعم المسألة الخامسة مسعود تفضيل القرآن بعضه على بعض. قال شيخ الاسلام رحمه الله الناس متنازعون فيها نزاعا منتشرا - 01:40:19
والطوائف يقولون بعض كلام الله اكثر من بعض كما نطقت فيه النصوص النبوية حيث اخبر عن الفاتحة انه لم ينزل في كتب مثلها واخبر عن سورة الاخلاص القرآن وجعل اية الكرسي اعظم اية في القرآن وقد قال - 01:40:56
لخير منها او مثلها فاخبر عنه يأتي بخير منها او مثلها. وهذا بيان من الله تلك الاية قد يأتي او خير منها اخرى دل ذلك على ان الايات تكون اكثر ثوابا وانخفاضا اخرى. وايضا فالدورات الدينية والقرآن ينيلها كلام الله مع علم - 01:41:16
القرآن افضل الكتب الثلاثة. ايش الافضل؟ القرآن ولا التوراة والانجيل؟ طيب كله كلام الله. اذا معناته ان كلام الله متفاضل وايضا فالدوران والانجيل والقرآن جميعها كلام الله مع علم المسلمين بان القرآن افضل الاذن الثلاثة. قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق - 01:41:36
مطلقا لما بين يدي من الجبال ومهيمن عليه. وقال تعالى انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال تعالى قل لئن سمعت الانس والجن وعلى ايته مثل هذا القرآن لا يأتون بذكره ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا الله نزل احسن الحديث كتابا - 01:41:56
المتشابهة المثالية الذين يخشون ربهم ثم الذين جنودهم وقلوبهم الى ذكر الله. فاخبر انه احسن الحديث فرد على انهم احسن النساء الاحاديث المنزلة من عند الله وغير المنزلة. وقال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المكارم والقرآن العظيم. وسواء كان - 01:42:16
المراد من ذلك الفاتحة او القرآن كله فانه يدل فانه يدل على ان القرآن العظيم له اخلاص في هذا الوصف على ما ليس كذلك. وقد تم الله القرآن انا كنت اهو مجيدا وكريما وعزيزا. وقد تحب الخلق بان يأتوا بمثله. او بعشر سور منه. او بس صورة منه. وتفضيل احد الكلامين - 01:42:36
باحكام الدول وتشريفه تدل على انه افضل من نفسه. وان كان ذلك ترجيحا وان كان ذلك ترجيحا لاحد المتهمات اليه بلا مرجح هذا خلاف ما علم من سنن من سنة الرب تعالى في شرعه بل وفي خلقه وكلاهما تدل عليه الدلائل العقلية مع الشرعية - 01:42:56

وايضا فقد قال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وقال تعالى فبشر العباد الذين القول فيتبعون احسنه. وقال تعالى فخذ فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. فدل على ان فيما انزل حسن - 01:43:17

سواء كان الاحسن هو الناسخ بل يجب الاخذ به دون المنسوخ اذ كان لا ينسب ادم الا يأتي من خير منها او مثلها او كان غير ذلك. والقول لان كلام الله بعضه افضل من بعض هو القول المأثور عن السلف. وهو الذي عليه ائمة الفقهاء من الطوائف الاربعة وغيرهم. وكلام القاعدين بذلك كثير منتشر في - 01:43:40

كتب كثيرة مثل ما سيأتي مثل ما سيأتي ذكره عن ابي العباس بن سريث في تفسيره لهذا الحديث بان الله انزل القرآن على ثلاثة اقسام منه احكام وظروف منه وعد ووعيد وثلث منه الاسماء والصفات وهذه السور مجمعة الاسماء والصفات. متل ما ذكره اصحاب الشافعي واحمد الفاتحة - 01:44:01

الصلاة. قال ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني الشافعي في كتابه السلام. واما قولهم ان سائر الاحكام متعلقة بالقرآن الفاتحة قلت خير الاحكام قد تعلق في القرآن على العلوم وهذا على الخصوص. بدليل ان عندنا قراءة الفاتحة على كتاب - 01:44:21

مشروعة على الوجود وايدكم على السنة. قال وقد قال اصحابنا الامام ابو مظفر السمعاني رحمه الله من ائمة السنة الكبار وله علم وباع كبير الاعتبار ينبغي الاهتمام بكتبه لا سيما تفسيره العظيم. نعم. قال - 01:44:41

قال اصحابنا ان قراءة الفاتحة لما وجدت في الصلاة وجب ان تتعين الفاتحة. لان القرآن كان على غيره بالاعجاز واقل ما يحصل به الاعجاز صورة. وهذه السورة الصور لانها السب والمفاهيم ولانها عن جميع السواك. واما المعنى فهو ان الله قابلها بجميع القرآن. فقال ولقد امیناك - 01:45:10

سبعة من المثاني والقرآن العظيم. وهذه حقيقة لا يدانيها غيرها فيها. قلت يقاله شيخ الاسلام نعم. قلت هذا على قول من جعلها هي السبع المثاني وجعل القرآن العظيم جميع القرآن - 01:45:30

نفس النوع الذي يوضع به صح هذا اشكل نعم قال ولانها تسمى ام القرآن وام الشيء اصله ومادته. ولهذا سمى الله مكة ام القرى لشرفها عليهن. ولأنها سمعوا المثاني ولانها تستمر على ما ما لا تكتمل عليه نورا من الثناء من الثناء والتحميد للرب تعالى والاستعانة به والاستعانة والدعاء الى العبد - 01:45:50

على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي الحديث المشهور. قال ولانه لم ينزل مثلها في التوراة ولا ولا بالزبور ولا في شيء من الكتب. يدل عليه انها انها - 01:46:20

تيسروا قراءتها على كل احد ما لا يتيسر غيرها من القرآن. ومن هذا الباب ومن هذا الباب ما في الكتاب والسنة القرآن على غيره من كلام الله التوراة والانجيل وسائر الكتب. وان السلف كلهم كانوا مقرين بذلك ليس فيهم من يقول الجميع كلام الله فلا يقبل القرآن - 01:46:36

على غيره قال والسلف كانوا مقرين بان القرآن احسن الحديث واحسن القصص. كما انه المهيمن على على ما بين يديه من كتب السماء. فكيف يقال ان كلام الله كله فكيف قال ان كلام الله كله لا فضل لبعضه على بعض. قال وايضا فان القرآن وان كان وان كان كل - 01:46:56

كله كلام الله وكذلك التوراة والانجيل والاحاديث الاهية التي يحكيها الرسول عن الله تبارك وتعالى. وهذا هو الصواب في الاحاديث الالهية انها كلام الله واخطأ من ظن ان اللفظ لفظ رسول الله. اللفظ والمعنى كلام الله - 01:47:19

بخلاف الاحاديث النبوية في حديث لها الا هي يجب ان نعتقد انها كلام الله. نعم. يا عبادي اني حررت الظلم على نفسي وجعلته بين محررا فلا تظالموا في الحديث. وكقوله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وامثال ذلك. هي وان اشتركت في كونها كلام الله فمعلوم - 01:47:39

الكلام له نسبتان نسبة المتكلم به ونسبة الى المتكلم فيه. فهو يتفاضل باعتبار النسبتين ايضا مثل الكلام الخبري له نسبتان. نسبة المتكلم المتكلم المخبر ونسبة الى المقبل عنه المتكلم فيه - 01:48:02

هم رقم اتنين المتكلم في ما فهمت وينها بالنسبة الى المتكلم به هو الله ونسبة الى المتكلم فيه لا المتكلم موظوع المتكلم بالنسبة للمخبري عنه المتكلم فيه ماشي ماشي بالنسبة للمتكلم فيه نعم الثاني رقم اثنين يحطون الفتحة عشان يستقيم المعنى نعم - 01:48:22

وقل هو الله احد وتذبح من لهب كلاهما كلام الله وهما مشتركان من هذه الجهة. لكنهما متفاوضان من جهة المتكلم فيه المخبر عنه فهذه كلام الله وخبره الذي يخبر به عن نفسه وصفته الذي يصف بها نفسه وكلامه الذي يتكلم به عن نفسه. وهذه كلام الله الذي يتكلم به عن - 01:49:03

عنه وهما في هذه الجهة متفاضلان بحسب تفاضل المعنى المقصود بالكلامين الا ترى ان المخلوق يتكلم بكلام هو كله كلامه لكن كلامه الذي يذكر به ربه اعظم من كلامه الذي يذكر به بعض المخلوقات. والجميع كلامه - 01:49:23

فالاشتراك فاشتراك الكلامين بالنسبة للمتكلم لا يمنع تفاضلهما بالنسبة للمتكلم فيه سواء كان بالنسبة او احداهما توجب التفضيل او لا توجب فكلام الانبياء ثم العلماء والفقراء والشعراء بعضه افضل من بعض. وان كان المتكلم واحدا. وكذلك كلام الملائكة - 01:49:43

وسواء اريد من كمال المعاني فقط او الالفاظ فقط او كلاهما او كل منهما فلا ريب في تفضيل الالفاظ والمعاني من المتكلم ودل ذلك على ان مجرد اتفاق الكلامين في ان المتكلم بهما واحد لا يوجد تماثلهما من سائر الجهاد. فتفاضل الكلام للجهة المتكلم فيه - 01:50:03

سواء كان خبرا او انشاء امر معلوم بالثورة والشبع. وليس الخبر المتضمن للحمد لله والثناء عليه باسمائه الحسنى. فالخبر المنظم لذكر لابي لهب وفرعون وابليس وان كان هذا كلاما عظيما معظما تكلم الله به. شيخنا؟ نعم - 01:50:23

يعني على هذا جميل. هذا سؤال وجيه. اذا قلنا قل يا ايها الكافرون ربع القرآن فكيف نقسم القرآن؟ نقسم القرآن بالولاء والبراء بالولا والبراء والخبر والاحكام. نعم يلا يا شيخ. المبحث الخامس والثلاثون. بس هذا الباب صفحة واحدة. الاول خواص - 01:50:43

طبعا. لان خواص القرآن دليل على فضائل القرآن. عشان كذا لازم ننتهي من هذا المبحث بس. بعدين نبدأ علم جديد والتفسير والمفسرون ان شاء الله نكون وصلنا لهذه المرحلة يعني. نعم. اولا التحدي قال شيخ الاسلام رحمه الله وكلام الله - 01:51:20

اعظم من شأن كلام المخلوقين. فكيف اذا كان لذلك النقد من الخصائص ما قيل فيه قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ثانيا انه مفصل لدوره نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله وهذا القرآن - 01:51:40

نقصكم بجنسهم ومن بين جنس خادمهم لا يمكن لا يمكن ان يأتي من قبل يأتي به غيره نعم. وكان ذلك برهانا بين على بينا على ان الله انزله. ثالثا افضل الكتب المنزلة. قال شيخ الاسلام رحمه الله التوراة والانجيل والقرآن - 01:52:00

كلام الله مع علم المسلمين فان القرآن افضل الكتب الثلاثة. قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليم يدل على ان يدل على ان القرآن العظيم له تفاصل بهذا الوصف على ما ليس كذلك. رابعا وقد سمى الله القرآن كله - 01:52:20

مجيدا وكريما وعزيزا. خامسا وخصه بانه لا يقرأ في الصلاة الا هو. فليس لاحد ان يقرأ غيره مع قراءته ولا بدون قراءته ولا يصلي ولا يصلي بلا قرآن ولا يقوم غيره مقامه مع القدرة عليه. ثالثا وخص القرآن بانه لا يمس لا يمس - 01:52:40

الا طاهر. سابعا وكذلك لا يقرأ الجنب القرآن عند مواهب العلماء الفقهاء الاربعة وغيرهم. ثامنا في القرآن من الالفاظ خصائص عظيمة. ممكن نضيف تاسعا وعاشر موجود في كلام شيخ الاسلام بس ما ادري لماذا لم اذكره. تاسعا مخصوص بالحفظ والصوم - 01:53:00

عاشرا مخصوص بالتيسير. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد اظنه كان هذا المبحث سهل ها كلها فظائل آآ ان شاء الله جل وعلا - 01:53:20